Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرأة

« ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » .

« الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ، وبما أنفقوا من أموالهم » .

« للذكر مثل حظ الأنثيين » .

« إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم » .

« وإلا تصرف عنى كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين » .

* * *

ميزان العدل الصحيح هو التسوية بين حقوق المرء وواجباته .

فليس من العدل أن تسوى بين اثنين مختلفين فى الحقوق والواجبات . ذلك هو الظلم بعينه . بل هو شر من الظلم أيا كانت العاقبة التى يؤدى إليها ، لأنه هو وضع الشىء فى غير موضعه . وهو الخطل والاختلال .

والتسوية بين الحقوق والواجبات ، هى العدل الذى فرضته الفلسفة القرآنية للمرأة ، وهو هو وضع المرأة فى موضعها الصحيح ، من الطبيعة ومن المجتمع ، ومن الحياة الفردية .

فمن اللجاجة الفارغة أن يقال : إن الرجل والمرأة سواء فى جميع الحقوق ، وجميع الواجبات .

لأن الطبيعة لا تنشىء جنسين مختلفين ، لتكون لهما صفات الجنس الواحد ، ومؤهلاته ، وأعماله ، وغايات حياته .

وفى حكم التاريخ الطويل ما يغنى عن الاحتكام إلى التقديرات والفروض فيما تتوخاه الطبيعة من الاختلاف بين الذكر والأنثى فى نوع الإنسان .